

## 53- التعليق على (شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي) أ د سامي الصغير- 9 ربيع الآخر 5441هـ

سامي بن محمد الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم هذا الشيخ علي بن ابي العز رحمه الله تعالى شرح العقيدة الطحاوية قال رحمه الله يقال لمن قال بنفي الرؤية لانتفاء لازمها وهو الجهة اتريد بالجهة امرا وجوديا او امرا عدميا؟ فان اردت بها امرا وجوديا كان التقدير - 00:00:00 كل ما ليس في شيء في شيء موجود لا يرى. وهذه المقدمة ممنوعة ولا دليل على اثباتها. بل هي باطلة فان سطح العالم يمكن ان يرى وليس العالم في عالم اخر - 00:00:21 وانا ارتب الجهة امرا عدميا كانت المقدمة الثانية ممنوعة فلا نسلم انه ليس في جهة بهذا الاعتبار وكيف يتكلم في اصول الدين من لا يتلقاه من الكتاب والسنة؟ وانما يتلقاه من قول فلان. واذا زعم انه طيب بسم الله الرحمن الرحيم قد تقدم - 00:00:35 ان الافضل جهة والحيز والجسم الفام ذكرها اهل الكلام الحيز والجهة والجسم. الفاظ ذكرها اهل الكلام ولم ترد في الكتاب والسنة اثباتا ولا نفيا وموقفنا منها من وجهين الوجه الاول اما من جهة اللفظ - 00:00:54 فلا نثبتها اما من جهة اللفظ فلا نثبتها فلا نثبت لفظ الجسم ولفظ الحيز ولفظ الجهة لانها لم تلد والواجب في نصوص والواجب في الاسماء اسماء الله عز وجل وصفاته الا نثبت لله تبارك وتعالى الا ما اثبتته لنفسه او في كتابه او اثبتته - 00:01:23 الرسول صلى الله عليه وسلم في سنته ثانيا من جهة المعنى اذا من جهة اللفظ لا نثبتها ثانيا من جهة المعنى نستفصل عن هذا المعنى ما اردت بالجسم ما اردت بالحيز ما اردت بالجهة - 00:01:49 فان اراد به معنى صحيحا يليق بالله عز وجل نثبتته معنى. يقول هذا المعنى صحيح مع عدم اثبات اللفظ وان اراد به معنى فاسدا لا يليق بالله عز وجل فاننا ننفيه - 00:02:10 معنى كما نفينا لفظا احسن الله اليك قال رحمه الله وكيف يتكلم في اصول الدين من لا يتلقاه من الكتاب والسنة وانما يتلقاه من قول فلان واذا زعم انه يأخذه من كتاب الله لا يتلقى تفسير كتاب الله من احاديث الرسول ولا ينظر فيها - 00:02:28 فيما قاله الصحابة والتابعون لهم باحسان. المنقول الينا عن الثقات النقلة الذين تخيرهم النقاد فانهم لم ينقلوا نظم القرآن وحده بل نقلوا نظمه ومعناه ولا كانوا يتعلمون القرآن كما يتعلم الصبيان. بل يتعلمونه بمعانيه - 00:02:52 ومن لا يسلك سبيلهم فانما يتكلم برأيه. يتعلمونه لفظا ومعنى ويتعلمون القرآن لفظا ويتدبرونه معنى ويعملون به عملا ولهذا قال ابو عبدالرحمن السلمي رحمه الله حدثنا الذين كانوا يقرؤونا القرآن - 00:03:14 عثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود انهم كانوا اذا تعلموا من الرسول صلى الله عليه وسلم عشر آيات لم يتجاوزوها حتى يتعلموها وما فيها من العلم والعمل قال فتعلمنا القرآن - 00:03:34 والعلم والعمل جميعا. تعلمنا القرآن اي لفظا والعلم اي تدبرا وفهما والعمل اي التطبيق وهذه هي الانواع التلاوات انواع التلاوة الثلاث ذكرنا فيما تقدم ان تلاوة القرآن حيثما ذكرت فهي ثلاثة انواع - 00:03:51 النوع الاول التلاوة اللفظية وهي قراءته لفظا والنوع الثاني التلاوة المعنوية وهي التدبر والتفكر والتعقل والنوع الثالث التلاوة العملية وهي العمل بالقرآن الكريم. نعم الأخوذة من ماذا؟ من ما ذكره ابو عبدالرحمن السلمي رحمه الله عن الصحابة - 00:04:16 القرآن لفظا والعمل والعلم معنى والعمل هذا تلاوة العملية احسن الله اليك قال رحمه الله ومن لا يسلك سبيلهم فانما يتكلم برأيه ومن

يتكلم برأيه وما يظنه دين الله ولم يتلقى ذلك من الكتاب والسنة فهو مأثوم وان اصاب. ومن اخذ من الكتاب والسنة فهو - 00:04:41  
مأجور وان اخطأ لكن ان اصاب يضاعف اجره وقوله والرؤية حق لاهل الجنة. تخصيص اهل الجنة بالذكر يفهم منه نفي الرؤية عن غيرهم ولا شك في رؤية اهل الجنة لربهم في الجنة. وكذلك يرونه في المحشر قبل دخولهم الجنة. كما ثبت ذلك في الصحيحين عن رسول الله - 00:05:08

صلى الله عليه وسلم ويدل عليه قوله تعالى تحيتهم يوم يلقونه سلام واختلف في رؤية اهل المحشر على ثلاثة اقوال احدها انه لا يراه الا المؤمنون الثاني يراه اهل الموقف مؤمنهم وكافرهم ثم يحتجب عن الكفار ولا يرونه بعد ذلك - 00:05:32  
الثالث يراه مع المؤمنين المنافقون دون بقية الكفار. وكذلك الخلاف في تكميمه لاهل الموقف واتفقت الامة على انه لا يراه احد في الدنيا بعينه ولم يتنازعوا في ذلك الا في نبينا صلى الله عليه وسلم خاصة منهم من - 00:05:52  
رؤيته بالعين ومنهم من اثبتها له صلى الله عليه وسلم وحكى القاضي عياض في كتابه الشفا في كتابه الشفا اختلاف الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم في رؤيته صلى الله عليه وسلم. وانكار عائشة وانكار عائشة طيب اذا اتفقت - 00:06:11  
على انه لا احد يراه سبحانه وتعالى في الدنيا بعينه ولكن اختلفوا في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم له وذكرنا هذا منهم من اثبتها ومنهم من نفاهم ثم الذين اثبتوا هل هل رآه - 00:06:31

في في الدنيا رؤية حقيقية او رؤية من ام واما من من من سوى ذلك فلا وذكر الحديث عائشة رضي الله عنها نعم احسن الله اليك.  
قال رحمه الله وانكار وانكار عائشة رضي الله عنها - 00:06:50  
ان يكون صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعين رأسه وانها قالت للمسروق حين سأله هل رأى محمد ربه؟ فقالت لقد قف شعري مما ثم قالت من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب - 00:07:08

ثم قال وقال جماعة بقول عائشة رضي الله عنها وهو المشهور عن ابن مسعود وابي هريرة رضي الله عنهم واختلف عنه وقال بانكار هذا وامتناع رؤيته في الدنيا جمعت من المحدثين من المحدثين والفقهاء والمتكلمين - 00:07:23  
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعينه وروى عطاء عنه رآه بقلبه ثم ذكر اقوالا وفوائد ثم قال واما وجوبه لنبينا صلى الله عليه وسلم - 00:07:43

والقول بانه رآه بعينه فليس فيه قاطع ولا نص. والمعول فيه على اية النجم والتنازع فيها مأثور والاحتمال لها ممكن ولهذا كان المشهور انه رآه ليس رؤية بعينه وانما رآه رؤيا من ام - 00:07:58

الان بقلبه نعم اذا آ رؤيا رؤيا الله عز وجل في الدنيا في الدنيا رؤية حقيقية بالعين بالعين هذه مستحيلة اما في الرؤيا المنام فهذه اه دلت الاحاديث على ثبوتها ثبوتها للرسول صلى الله عليه وسلم. واختلف العلماء فيمن سوى الرسول. هل - 00:08:16  
اه يمكن او لا يمكن وقلنا ان العقاب ارجح انه لا يمكن لان القول بالامكان ايضا فيه فتح باب شر كل انسان ينام ويقول رأيت ربي وقال لي كذا وقال لي كذا - 00:08:42

فيفتح باب الشر والفساد. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وهذا القول الذي قاله القاضي عياض رحمه الله هو الحق ان الرؤية في الدنيا ممكنة اذ لو اذ لو لم تكن ممكنة لما سأله موسى عليه السلام. لكن لم يرد نص بانه صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعين رأسه. بل ورد - 00:08:55

هذا ما يدل على نفي الرؤيا وهو ما رواه مسلم في صحيحه عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك فقال نور انا اراه. وفي رواية رأيت نورا. وقد روى مسلم ايضا عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه. انه قال قام فينا رسول - 00:09:17

الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات وقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل قبل عمل النهار. وعمل النهار - 00:09:38  
قبل عمل الليل حجاب النور وفي رواية النار. لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه فيكون والله اعلم معنى

قول معنى قوله لابي ذر رأيت نورا انه رأى الحجاب ومعنى قوله نور انا اراه - [00:09:51](#)

النور الذي هو الحجاب يمنع من رؤيته فانا اراه اي فكيف اراه والنور حجاب بيني وبينه يمنعني من رؤية فهذا صريح في نفي الرؤيا والله اعلم وحكى عثمان بن سعيد الدارمي اتفاق الصحابة على ذلك - [00:10:15](#)

ونحن الى تقرير ونحن الى تقرير رؤيته لجبريل احوج منا الى تقرير رؤيته لربه تعالى وان كانت رؤية الرب تعالى اعظم واعلى اعظم واعلى. فان النبوة لا يتوقف ثبوتها عليها البتة - [00:10:33](#)

وقوله وقوله بغير وقوله بغير احاطة ولا كيفية هذا لكمال عظمتة وبهائه سبحانه وتعالى. لا تدركه الابصار ولا تحيط به ولا تحيط به كما يعلم ولا يحاط به علما قال تعالى لا تدركه الابصار. وقال تعالى ولا يحيطون به علما - [00:10:50](#)

وقوله وتفسيره على ما اراد الله وعلمه الى ان قال لا ندخل في ذلك متأولين بارائنا ولا متوهمين باهوائنا اي كما فعلت المعتزلة بنصوص الكتاب والسنة في الرؤيا وذلك تحريف لكلام الله وكلام رسوله عن مواضعه - [00:11:13](#)

التأويل الصحيح منذ اول النصوص التي فيها اثبات الرؤيا الى رؤية الثواب يروونه يعني انكم سترون ربكم يعني ترون ثوابه واجره. ولا ريب ان هذا تأويل فاسد بل هو تحريف. نعم - [00:11:30](#)

احسن الله الي قال رحمه الله التأويل الصحيح هو الذي يوافق ما جاءت به السنة. والفاصد المخالف له فكل تأويل بمعنى لم بمعنى لم يدل عليه دليل من السياق. ولا معه قرينة تقتضيه فان هذا لا يقصده المبين - [00:11:50](#)

المبين الهادي بكلامه اذ لو قصده لحف بالكلام تدل على المعنى المخالف لظاهره. حتى لا يوقع السامع في اللبس والخطأ فان الله انزل كلامه بيانا وهدى فاذا اراد به خلاف ظاهره ولم يحف به قرائن قرائن تدل على المعنى الذي يتدبر الذي يتبادر غيره الى فهم كل احد لم يكن - [00:12:08](#)

بيانا ولا هدى فالتأويل اخبار بمراد المتكلم لا ان شاء في هذا الموضوع يغلط كثير من الناس فان المقصود فهم مراد المتكلم بكلامه. فاذا قيل معنى اللفظ كذا وكذا كان اخبارا بالذي عناه المتكلم - [00:12:33](#)

فان لم يكن الخبر مطابقا كان كذبا على المتكلم. نعم انسان لو تكلم بكلام ثم جاء انسان وقال هو يقصد بكلامه كذا فمعنى ذلك انه نسب الى المتكلم ما لم يقصده ولم يردده - [00:12:49](#)

سيكون قد افترى يفترى عليه لو جا شخص وقال افعل كذا. فقال له اخر مراد فلان بقوله افعل كذا كذا وكذا مع انه لم يقصد هذا المعنى كان هذا افتراء عليه - [00:13:05](#)

فكيف بمن يفترى على الله الكذب فاذا اه اول نصوص الكتاب والسنة وحرفها فمعنى ذلك انه قال ان الله اراد في قوله كذا كذا فمثلا في قول في قول الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم - [00:13:20](#)

يقول ترون ثوابه معنى ذلك هذا المؤول يقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام قصد بقوله سترون ربكم يعني ترون ثوابه مع انه صلى الله عليه وسلم لم يقصد ذلك فيقول كاذبا على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:42](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله طيب اذا كيف نعرف مراد المتكلم؟ بين المؤلف رحمه الله انه يعرف بطرق نعم احسن الله اليك قال رحمه الله ويعرف مراد المتكلم بطرق متعددة. منها ان يصرح بارادة ذلك المعنى - [00:14:01](#)

ومنها ان يستعمل اللفظ الذي له معنى ظاهر له معنى ظاهر بالوضع ولا يبين بقرينة تصحب الكلام انه لم يرد ذلك المعنى فكيف اذا حف بكلامه ما يدل على انه انما اراد حقيقته وما وضع له. كقوله وكلم الله موسى تكليما. نعم - [00:14:20](#)

يعني هنا استعمل في اللفظ عن ان يستعمل اللفظ الذي له معنى ظاهر في الوضع ولا يبين بقرينة تصحبه فكيف اذا بين فمثلا قول الله عز وجل وكلم الله موسى - [00:14:40](#)

سلم الله موسى قد يأتي الانسان وهو كلم ليس المراد الكلام المعروف وانما المراد جرحه بمخالب الحكمة كما قال المعتزلة الزمخشري عفا الله عنه في تفسيره الكشاف في هذه الآية قال وكلم الله وكلم الله موسى تكليما اي جرحه بمخالب الحكمة - [00:14:53](#)

تكلم من الكلب الذي هو الجرح ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله ما معنى يكلم؟ اي يجرح والله

اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك - [00:15:14](#)

مقال هنا تكلم اي جرحه بمقابل الحكمة فيقال انه اتى بالمصدر كلم الله موسى تكليما ولتيان بالماستر ينفي ماذا؟ احتمال المجاز وايضا قوله انكم انكم ترون ربكم عيانا هذا ايضا - [00:15:35](#)

يدل على نفي احتمال المجاز وان المراد ترون ثوابه لانه اضاف هذه الرؤية الى ماذا؟ الى العين. نعم احسن الله اليك رحمه الله فهذا مما يقطع السامع وهذا فهذا مما يقطع السامع فيه بمراد المتكلم - [00:15:58](#)

فاذا اخبر عن مراده بما دل عليه حقيقة لفظه الذي وضع له مع القرائن المؤكدة كان صادقا في اخباره واما اذا تؤول الكلام بما لا يدل عليه ولا اقترن به ما يدل عليه فاخبره بان هذا مراده كذب عليه وهو تأويل بالرأي وتوهم - [00:16:21](#)

الهاو وحقيقة الامر ان قول القائل نحمله على كذا او نتأوله بكذا انما هو من باب دفع دلالة اللفظ على ما وضع له فان منى فان منازعه لما احتج عليه به ولم يمكنه دفع ووروده دفع معناه. وقال احمله على - [00:16:41](#)

نعم زين هذا هو الحقيقة ولهذا العلماء علماء اللغة والبلاغة يقسمون الكلام الى قسمين حقيقة ومجاز. فالحقيقة هي اللفظ هي اللفظ الموضوع. هو هو اللفظ الدال على نعم الموضوع للدلالة على ما وضع له اولاً - [00:17:03](#)

فمثلا لفظ الاسد كلمة اسد لفظ وضع للدلالة على الحيوان المفترس هذي حقيقة الحقيقة هي اللفظ الدال على ما وضع له اللفظ وقصد به اولاً اذا استعملت لفظ اسد وقصدت به الحيوان وقصدت به الرجل الشجاع فهنا نقلته - [00:17:25](#)

من ما وضع له الى معنى اخر هذا يحتاج الى قرينة يحتاج الى قرينة فمثلا قلت رأيت اسدا الاصل انك رأيت حيوانا لكن لو قلت رأيت اسدا يقاتل في سبيل الله - [00:17:52](#)

او رأيت اسدا شجاعا هذا يدل على ان المراد الانسان نعم احسن الله الي قال رحمه الله اذا لابد يعني حينما يصرف الكلام عن ظاهره او عن ما وضع له لابد ان يوجد دليل او قرينة - [00:18:11](#)

لابد ان يوجد دليل او دليل او قرينة فكل من اه حمل اللفظ على غير ما وضع له لابد لهذا الحمل من وجود دليل او قليلة فمثلا في قول الله عز وجل - [00:18:33](#)

اتى امر الله فلا تستعجلوه فقلنا نفسر باتى بمعنى سيأتي مع انه اتى في علم ماضي. لماذا؟ نقول بوجود قرينة يقول فلا تستعجلوا والماضي لا يستعجل وانما الذي يستعجل هو ما يكون مستقبلا. طيب فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله - [00:18:48](#)

فاذا قرأت اي اردت ان تقرأ لماذا او تأولنا اذا قرأت يعني كأنه فرغت يقول جلالة السنة على ذلك ولانه لا فائدة من الاستعاذة بعده التلاوة نعم اذا كل من حمل اللفظ على غير ظاهره فانه يلزمه ان يأتي بالدليل او القرينة الدالة على هذا - [00:19:11](#)

احسن الله الي قال رحمه الله فان قيل للحمل معنى اخر لم تذكره وهو ان اللفظ لما استحال ان يراد به حقيقته وظاهره ولا يمكن تعطيله استدلالنا بوروده وعدم ارادة ظاهره - [00:19:39](#)

على ان مجازه هو المراد فحملناه عليه دلالة لا ابتداء قيل فهذا المعنى هو الاخبار عن المتكلم انه اراده وهو اما صدق واما كذب كما تقدم ومن الممتنع ان يريد خلاف حقيقته وظاهره. ولا يبين للسامع المعنى الذي اراده. بل يقرن بكلامه ما يؤكد ارادة الحقيقة - [00:19:59](#)

ونحن لا نمنع ونحن لا نمنع ان يكون ونحن لا نمنع ان المتكلم قد يريد بكلامه خلاف ظاهره اذا قصد التعمية على السامع حيث يسوغ ذلك ولكن المنكر ولكن المنكر ان يريد بكلامه. لا اذا قصد التعمية لكن الشارع لا يقصد ذلك - [00:20:24](#)

الشارع يقصد البيان ونزلنا عليك الكتاب ها في بيان لكل شيء ولهذا امر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم تبليغ ما ارسل وان يبين لتبين للناس ما نزل اليهم من ربهم - [00:20:45](#)

كما جاء في القرآن وما جاء في السنة وبين واضح وما ذكر المؤلف رحمه الله اذا قصدت تعمية نقول هذا لا يرد على نصوص الكتاب والسنة. لان نصوص الكتاب والسنة جاءت لبيان - [00:21:02](#)

شريعة الله ومحال ان الله عز وجل يعني يذكر في كتابه ما يقصد به التعمي على السامع خلاف الظاهر ونحو ذلك احسن الله اليك قال

رحمه الله ولكن المنكر ان يريد بكلامه خلاف حقيقته وظاهره. اذا قصد البيان والايضاح وافهام مراده - [00:21:17](#)

كيف والمتكلم يؤكد كلامه بما ينفي المجاز ويكرر غير مرة ويضرب له الامثال وقوله فانه ما سلم في دينه الا من سلم لله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم. ورد علم ما اشتبه عليه الى عالمه - [00:21:41](#)

اي سلم لنصوص الكتاب والسنة ولم يعترض عليها بالشكوك والشبه والتأويلات الفاسدة او يقول العقل يشهد بضد ما دل عليه النقل والعقل اصل النقل. الاعتراض عليها باحد امور ثلاثة. الشكوك - [00:22:02](#)

ان يشكك في ثبوتها او ثبوت ما دلت عليه من المعنى الشوبا بان يسلم لكن يوجد شبهات وايرادات توقع السامع في حيرة التأويل ان يقول نعم اثبتتها واسلم بها لكن المراد كذا وكذا - [00:22:16](#)

وعندنا الان شكوك خشوبة وتأويلات الشكوك ان يشكك في ثبوتها يقول هذه غير ثابتة غير ثابتة والثاني الشبه ان يثبتها لكن يورد شبهات تمنع من الايمان بها والاخذ بها - [00:22:39](#)

التهوية الفاسدة ان يثبتها وهي ثابتة وحق لكن المراد بها كذا وكذا. وهذه هي طريق المغرضين والمشككين اتجد انهم يشككون في النصوص وان لم ينفع اوردوا الشبهات فان لم ينفع اولها بتأويلات فاسدة - [00:23:00](#)

يتدرجون هذه المراتب. نعم او يقول وهو امر رابع العقل يشهد بضد ما دل عليه النقل يعني يقول هذا ان الصحيح ولا نشكك فيه وكذا وكذا ولا نؤوله لكن هذا مخالف للعقل. تحكموا نصوص الكتاب والسنة - [00:23:22](#)

على او جعلوا جعلوا المرجع فيها الى عقولهم. كما قالوا ما اثبتته العقل اثبتناه وما نفاه العقل نفيناه وما لم يثبتته العقل ولا ينفيه توقفنا فيه اذا طريقتهم في نصوص في نصوص الصفات يقول ما اثبتته العقل اثبتناه - [00:23:42](#)

وما نفاه العقل نفيناه وما لم يثبتته العقل او ينفيه فاننا نتوقف فيه. نعم وهذي سبق سبق الكلام عليها ومررت بنا في آآ الحموية نعم احسن الله اليك قال رحمه الله الشافعي باي يا ليت شعري باي عقل توزن نصوص الكتاب والسنة؟ اعقل فلان - [00:24:04](#)

او عقل فلان. العقول تختلف هذا العقل يثبت وهذا العقل ينفي وهذا العقل يتوقف احسن الله اليك. قال رحمه الله او يقول العقل يشهد بضد ما دل عليه النقل. والعقل اصل النقل فاذا عارضه قدما العقل. وهذا لا - [00:24:29](#)

قط لكن اذا جاء ما يوهم مثل ذلك فان كان النقل صحيحا فذلك الذي يدعى انه معقول انما هو مجهول. ولو حقق نظر لظهر ذلك. وان كان النقل غير صحيح فلا يصلح للمعارضة. فلا يتصور ان يتعارض عقل صريح ونقل صحيح ابدا - [00:24:48](#)

ولذلك ايها الاخوة آآ مذهب السلف رحمهم الله مذهب اهل السنة والجماعة مذهب سهل الفهم يعني يسير من حيث الفهم الادراك تقبله الفطر السليمة والاحوال المستقيمة لانه على وفق الفطرة - [00:25:08](#)

بخلاف ما يأتي به اهل الكلام. فانهم يأتون بامور عقلية قد يعسر فهمها على العالم فما بالك على عامة الناس يعني مشى عليه السلف سلف الامة ومذهب السلف وهم اهل السنة والجماعة تجد ان ان اقوالهم - [00:25:34](#)

وارائهم كلها يقبل تقبلها الفطرة قبل العقل تقبله الفطرة قبل العقل لانها موافقة للفطر السليمة والاحوال المستقيمة لكن ما يذكره اهل الكلام نجد ان العقل تجد ان الفطر لا تقبله - [00:25:55](#)

لانه مخالف لايش بالفطرة كل شيء يخالف الفطرة الفطرة لا تقبله بل احيانا يكون مخالفا للعقل بل قد لا قد يعسر على العقل ان يفهمه وان يدركه. نعم احسن الله الي قال رحمه الله وان كان النقل غير صحيح فلا يصلح للمعارضة حتى حتى في القاء العلم بعض الناس قد يرزق علما - [00:26:15](#)

قد يرزق علما لكن ليس عنده اه وسيلة لا يصلح هذا العلم عنده علم غزير لكن ما يستطيع ان يوصل هذا العلم. يعقد العلم يعني المسألة واضحة يذهب يجعلها شائكة معقدة. وبعض الناس يرزقه الله عز وجل اسلوبا وطريقة - [00:26:42](#)

سهلة جدا حتى الشئ الصعب يسهله لك وبعض الناس على العكس السهل يجعله صعبة اجي الناس طرق نعم احسن الله اليك قال رحمه الله فلا يتصور ان يتعارض عقل صريح ونقل صحيح ابدا - [00:27:04](#)

المعارضة ويعارض كلام من يقول ذلك بنظيره فيقال اذا تعارض العقل والنقل وجب تقديم النقل لان الجمع بين المدلولين جمع بين

النقيضين ورفعهما رفع النقيضين. وتقديم العقل ممتنع لان العقل قد دل على صحة السمع. ووجوب قبول بل جمع - [00:27:24](#)

بين النقيضين عندنا ما هما النقيضان عندنا النقيض ايش بعد ها والظجان النقيضان ما لا يجتمعان ولا يرتفعان النقيضان ما لا يجتمعان ولا يرتفعان كالحركة والسكون والحياة والموت الحركة والسكون هل يمكن ان يجتمعان؟ هل يمكن الشيء في ان واحد في لحظة يكون متحركا ساكنا؟ لا. اما ساكن واما متحرك - [00:27:44](#)

المروحة اذا فتحت تحركت اذا اغلقت سكنت لا يمكن تكون متحركة ساكنة هذا النقيضان الظجان والظجان هما ما لا يجتمعان ولكن يفترقان ويمكن ان يوجد احدهما كالسواد والبياض لا يمكن ان يكون الشيء اسود ابيض في انواعه - [00:28:19](#)

لكن يمكن ان يكون ابيض على حدة او اسود على اذا الظجان ما لا يجتمعان ولكن يفترقان بمعنى انه يمكن وجود وجود احدهما دون الآخر يمكن وجود احدهما دون الآخر - [00:28:47](#)

فمثلا السواد البياض نقول لا يمكن الشي اسود ابيض في ان واحد نعم لكن يمكن يكون ايش؟ اسود ابيض احمر نعم لا يجتمعان ولكن قد يرتفعان. نعم. قد يرتفعان او يرتفع احدهما - [00:29:06](#)

فقد يقول الشيء اسود على حدة او ابيض على حدة او لا اسود ولا ابيض احمر احسن الله اليك قال رحمه الله طيب يأتي واحد يقول لا فيه يجتمعان شي اسود ابيض - [00:29:28](#)

ها ايش؟ لون جديد لا يجتمع شيء يكون اسود ابيض في مصاطب تقول كذا يطلع سوداء كذا يطلع بيضة يقول ها اسود ابيض عرفتوها تقول هكذا تعطيك شكل وتقلبها تعطيك شكل - [00:29:46](#)

ايضا هذي ليست في انواع. ها في انين وليست في انواع - [00:30:10](#)